

## سورية.. مواقف القوة والثقة

ميسون يوسف

خلال أسبوعين فقط اتخذت دمشق أو أعلنت قرارات ومواقف توقف عندها المتابعون للحرب الكونية على سورية، لأنهم وجدوا فيها حلقات في سلسلة منتظمة متناسقة تؤكد المدى الذي وصلت إليه الدولة في مواجهتها للعدوان الذي استهدفها ومستوى القوة والثقة بالنفس التي هي عليه. كان الموقف الأول متمثلاً في القرار الذي تضمن تسريح الدفعة ١٠٢ من الجنديين وهو التسريح الذي أمّلت الضرورات العسكرية تأجيله سنة بعد سنة منذ أن حل مواعده قبل سبع سنوات، ولكن اليوم اتخذ القرار بالتسريح ما يعني أن الجيش «سيخسر عدداً مهماً من الجنديين» الذين شملهم القرار، وهنا تكمن دلالة القرار حيث إن قيادة الجيش ما كانت لتقدم على مثل هذا القرار لو لم تكن قد استشعرت وجود فائض من القوة لديها يمكنها من الاستغناء عن هؤلاء الجنديين، وطبعاً يعرف الجميع أن القيادة العسكرية التي برعت في تقدير الموقف وتنظيم جداول الأولويات واتخاذ القرارات المناسبة والملائمة لمراحل الحرب الدفاعية التي تخوضها، إن هذه القيادة تدرك أن التسريح لن يؤثر في قدراتها الدفاعية وفقاً لما هو مطلوب منها.

أما الموقف الثاني فقد جاء على لسان نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية والمغتربين وليد المعلم في مؤتمر الصحفي الأخير الذي حمل الكثير من الدلالات ووجه الكثير من الرسائل التي يعيننا منها في هذا المقام ما يتصل بالجهة الجنوبية وما يدور الحديث عن اتفاقات حولها، حيث إن الوزير كان واضحاً وقاطعاً باشتراط تفكيك أميركا لقاعدة التفن العسكرية التي أنشأتها بشكل غير مشروع وأقامت فيها بطريقة تشكل انتهاكاً لأرض سورية، اشتراطاً تفكيكها قبل الحديث عن أي اتفاق آخر، ومن جهة أخرى إحياء الوزير بأن سورية ماضية قدما في تحرير كل أرضها غير أبهة بتحذير أو بخطر أحمر من أحد.

أما الموقف الثالث فقد حمله المرسوم التشريعي رقم ٨ ورقم ٩ وتضمننا زيادة رواتب العسكريين في الخدمة الفعلية أو في التقاعد بنسبة معتبرة تصل إلى ٣٠ بالمئة من الراتب مع التعويضات الذي أدمجت فيه، ما يعني أن الاقتصاد السوري رغم ٧ سنوات من الحرب ما زال قادراً على تحمل أعباء هذا الحد من الزيادة أولاً، ثم إن تخصيص العسكريين بالزيادة وبشكل مستقل عن باقي العاملين في القطاع العام فيه رسالة تقدير ومكافأة لمن يدافع عن الوطن غير أبه بالصعاب. مواقف ثلاثة إذا جاءت في فترة زمنية واحدة لتؤكد أن سورية التي دافعت وانتصرت مع حلفائها في أبعش حرب عدوانية تشن على دولة ما زالت مملكة لمصادر القوة التي تمكّنها من السيطرة على الوضع وتبعث فيها الثقة بالنفس وأنها تستشعر في ذاتها وحلفائها قوة تبعث على مثل هذه الثقة التي تقود إلى القول: دخلنا مراحل نهاية العدوان ونحن أقوىاء.

## الاحتلال يعتقل وزير التربة الفلسطيني.. وغلعاد إردان: يجب العودة للتصفيات الجسدية! الفصائل الفلسطينية في ذكرى النكسة: القدس عاصمتنا والمقاومة مستمرة

ونكرت وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» أن الوزير صيدم كان يشارك في حفل تخريج الفوج الثاني لطلبة (الإصرار) من مرضى السرطان والفشل الكلوي في مستشفى المطلع قبل اعتقاله من قوات الاحتلال.

إلى ذلك قال مصدر فلسطيني: إن قوات الاحتلال اقتحمت أمس مخيم الدهيشة جنوب بيت لحم وقامت بإطلاق الرصاص الحي وقنابل الغاز والصوت ما أدى إلى إصابة شاب فلسطيني بجروح فيما أصيب فلسطيني آخر برصاص قوات الاحتلال خلال اقتحامها قرية عوريف جنوب نابلس.

وأشار المصدر إلى اعتقال قوات الاحتلال أربعة فلسطينيين من بلدة تقوع وفلسطينيين اثنين جنوب نابلس داخل معتقل ١٢ صلباً من أمام الجامع القبلي داخل المسجد الأقصى المبارك وسط أجواء شديدة التوتر تسود باحات الحرم القدسي.

وقالت المديرية العامة للأوقاف في القدس: إن القوات الإسرائيلية اعتقلت عدداً من المصلين من إحدى ساحات المسجد الأقصى. وأضافت المديرية في بيان: إن «شرطة الاحتلال والقوات الخاصة اعتقلت ما يقرب من ١٢ مصلياً من أمام الجامع القبلي بالمسجد الأقصى أثناء اقتحام مجموعة من المتطرفين». كما نشرت تسجيلاً مصوراً قصيراً يظهر قوات الأمن الإسرائيلية وهي تعتقل مجموعة من الشبان كانوا يجلسون في إحدى ساحات المسجد ويقرؤون القرآن بصوت مرتفع، ولم يصدر تعقيب من قوات الأمن الإسرائيلية عن سبب الاعتقال.

(المبايدن - رويترز - روسيا اليوم - وفا)



حرائق في الجانب المحتل قرب غزة (رويترز - أرشيف)

إعلامية لإحياء «يوم القدس العالمي» في فلسطين، بالتوازي مع «مسيرات العودة» التي يشهدها القطاع منذ إعلان ترامب نقل سفارة واشنطن من تل أبيب إلى القدس. وفي السياق، وصف وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي، غلعاد إردان حقيقة عدم عودة تل أبيب إلى التصفيات الجسدية المركزة «بخطأ»، مشدداً على ضرورة «اعتماد سحبا الشباب إلى الأراضي المحتلة لهما» أعلن في وقت لاحق استشهاده، وأعلنت عائلة النجار استشهاده بعد إبلاغها رسمياً من قبل القدس الشرقية، وقطاع غزة وهو ما يطلق الاحتلال برفض تسليم جثمان الشهيد.

ويأتي ذلك بينما أطلقت غزة قبل أيام حملة

تظاهرات واحتجاجات في مختلف الأراضي الفلسطينية في هذا اليوم.

إلى ذلك استشهد شاب فلسطيني زعمت سلطات الاحتلال أنه كان يحاول عبور السياج الفاصل عند قطاع غزة.

وأطلقت قوات الاحتلال النار بكثافة على الشاب رمزي النجار بعد كمين نصبته شرقي خان يونس، وقال شهود إن عناصر الاحتلال سحبا الشباب إلى الأراضي المحتلة لهما» أعلن في وقت لاحق استشهاده، وأعلنت عائلة النجار استشهاده بعد إبلاغها رسمياً من قبل القدس الشرقية، وقطاع غزة وهو ما يطلق الاحتلال برفض تسليم جثمان الشهيد.

ويأتي ذلك بينما أطلقت غزة قبل أيام حملة

الأمّة عن قضية فلسطين شجع الاحتلال على الصمت، على حين أن المطلوب هو «مبادرات عربية لدعم الشعب الفلسطيني وليس لإيقاد الاحتلال». وطالبت «الأحرار» الرئيس الفلسطيني محمود عباس بالتوقف عما وصفته «العبث بالقضية الفلسطينية وبيحاة مليوني فلسطيني محاصر في قطاع غزة ورفع إجراءاته الانتقامية الظالمة ووقف تهديداته لشعبنا التي لا تصب إلا في صالح الاحتلال». ووافق اليوم الخامس من حزيران، مرور ٥٠ عاماً على احتلال الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية، وقطاع غزة وهو ما يطلق عليه (ذكرى النكسة).

ودعت القوى الوطنية والإسلامية إلى تنظيم

دعت الفصائل الفلسطينية في ذكرى النكسة إلى دعم القضية الفلسطينية وحشد الطاقات لتنفيذ العمل المقاوم بوصفه نقضاً لنفاقة الهزيمة والتفاوض والتطبيع. وأكدت حماس والجهبة الشعبية لتحرير فلسطين وحركة الأحرار على الهوية العربية للقدس عاصمة فلسطين. ويدورها دعيت حركة حماس إلى أوسع مشاركة في «مسيرات العودة الكبرى» في مليونية القدس يوم الجمعة المقبل، وأكدت في بيان لها في ذكرى النكسة أن «القدس عاصمة فلسطين وجميع مقدساتها، حقّ ثابت للشعب الفلسطيني ولا تنازل عنها ولا تقريب بأي جزء منها».

وقالت أيضاً: إن المقاومة مستمرة بكل أشكالها، مؤكدة «رفض المناس بها وبسلاحها وحقّ الشعب الفلسطيني في تطوير وسائلها»، مشددة على رفض كل المشاريع الهادفة إلى تصفية قضية اللاجئين والتنازح بما في ذلك محاولات تطويعهم خارج فلسطين ومشروعات الوطن البديل.

من جهتها قالت: «الجهة الشعبية لتحرير فلسطين» إن الصراع في جوهره وطبيعته هو «صراع بين الأمة العربية من جهة وبين العدو الإسرائيلي وحلفائه من جهة أخرى، حيث يمثل الشعب الفلسطيني رأس حربة المواجهة معه ومع أهدافه وأملعه التي تستهدف كل وطننا وأمتنا».

وأكدت الجهة على «ضرورة إنهاء الراهان على مشروع التسوية ومفاوضة الرئاسة والعبارة وإعلان دور المقاومة باعتبارها المشروع النقيض لنفاقة الهزيمة والتطبيع». أما «حركة الأحرار» فقد اعتبرت أن «انشغال

## حفر: ساعة تحرير درنة اقتربت والجيش يسيطر على ٧٥ بالمئة من المدينة

أعلن القائد العام للجيش الليبي المشير خليفة حفتر انطلاق المرحلة الثانية من عملية تحرير مدينة درنة من المسلحين، مؤكداً أن «ساعة تحرير درنة اقتربت». وبدورها أعلنت القيادة العامة للجيش الليبي أن وحداتها سيطرت الإثنين على أكثر من ٧٥ بالمئة من مدينة درنة شرقي البلاد، وتطارد حالياً فلول «الإرهابيين» داخل المدينة.

ولفت المتحدث باسم القيادة العامة للجيش الليبي، المعيد أحمد المسماي خلال مؤتمر صحفي في مدينة بنغازي إلى أن «غرفة عمليات الكرامة» التي تشرف على العمليات العسكرية في درنة طلبت من سكان المدينة الابتعاد عن مناطق الاشتباكات لتسهيل عمل القوات المسلحة.

وأشار المسماي إلى أن سكان المدينة «رحبوا بوحدات الجيش التي دخلت أحياء المدينة وقدموا كل التسهيلات لجندو الجيش الليبي». ونقل المتحدث العسكري أيضاً عن بيان اللواء ركن عبد السلام الحاسي أمر غرفة عمليات

الكرامة تأكيد «لأهمي درنة بأنهم وأملهم تحت حماية القوات المسلحة العربية الليبية التي لم ولن تستهفد المواقع المدنية وعليهم البقاء في ممتلكاتهم آمين». وكان الإعلام الحربي التابع للجيش الوطني الليبي بقيادة المشير خليفة حفتر، نشر مقاطع فيديو تظهر دخول وحدات من الجيش إلى عدد من أحياء مدينة درنة، إضافة إلى مشاهد لأشخاص سرياً أقامتها الجماعات المنطرفة التي كانت تسيطر على المدينة، عن داخلها على خناثر متنوعة، وكان مصدر عسكري قد أفاد أن القوات الليبية استعادت بالكامل منطقة الساحل الشرقي للمدينة. كما أكد استهداف القوات الخاصة عدداً من القناصة في محيط «فندق اللؤلؤة» في درنة تزامناً مع دخول الجيش إلى حي باب درنة، وكان الجيش الليبي قد تمكن في وقت سابق من دخول أحد الأحياء الغربية لمدينة درنة بعد اشتباكات مع عناصر التنظيمات المسلحة.

المبايدن - روسيا اليوم

## ترامب وكيم في سنغافورا ١٢ حزيران

من جانبها عادت المتحدثة باسم البيت الأبيض لممارسة سياسة الابتزاز المعهودة لدى الأميركيين رغم حديثها عن التقدم في المفاوضات معتبرة أن «سياسة ممارسة الضغوط على بيونغ يانغ لم تتغير على الرغم من القمة المرتقبة بين رئيسي البلدين».

إلى ذلك طلب نائب رئيس اللجنة المركزية في حزب العمال الحاكم في كوريا الديمقراطية، كيم يونغ تشول، من الرئيس الأميركي، الاستمرار في قطاع السياحة مقابل ما استتازل عنه بيونغ يانغ.

ونكرت صحيفة «بلومبرغ» أن المسؤول الكوري الديمقراطي أشار في طلبه الذي توجه به إلى ترامب، إلى المنطقة الساحلية الواقعة في جنوب شرق كوريا الديمقراطية، ومنتج التزلج «Maskiryong». هذا وأفادت وسائل إعلام غربية في وقت سابق بوجود مؤشرات على أن سلطات كوريا الديمقراطية قد تسمح بافتتاح مطعم الوجبات السريعة «ماكدونالدز» في بيونغ يانغ.

وكانت وزارة الخارجية الأميركية أعلنت يوم الأحد الماضي أن وفداً أميركياً أجرى محادثات مع مسؤولين كوريين ديمقراطيين في المنطقة منزوعة السلاح بين الكوريتين للتخصير للعبة المرتقبة بين الرئيسين الكوري الديمقراطي والأميركي.

المبايدن - روسيا اليوم

## الاعتصامات مستمرة وملك الأردن يكلف الرزاز رسمياً بتشكيل الحكومة الجديدة

## ناشط سياسي: تغيير الحكومة لا يمثل سوى ١٠ بالمئة من المطالب



محتجون أردنيون يرفعون شعارات خلال تظاهرة في عمان أمس الأول (رويترز)

العاصمة عمان المطالبة بإلغاء مشروع قانون الضريبة المعدل ورفع الأسعار، ولم تخل الاحتجاجات من احتكاكات محدودة بين متظاهرين وقوات الأمن. ويسودره أكد الناشط السياسي عبد العزيز شديد أن الاعتصامات مستمرة وتغيير الحكومة لا يمثل سوى ١٠ بالمئة من المطالب، مضيفاً: «نطالب بتغيير النهج وليس فقط الوجوه وإعادة النظر في الضريبة»، لافتاً إلى أنه لن يتم قمع أي اعتصام حتى الآن منذ بدء الاحتجاجات. وكان مصدر رسمي أردني قد أعلن

استقالة الملكي خلال اجتماعه مع الملك عبد الله الثاني، وتكليف وزير التربية عمر الرزاز بتشكيل الحكومة. وأتى استدعاء الملكي بعد تأكيد مجلس القضاء الدستوري في العراق والإضراب العام، احتجاجاً على رفض الحكومة تعديل قانون الضريبة. ومن جانبه قال المعارض الأردني ليث شبيلات إن الجماهير في الأردن باتت تتحرك بغيرها الآن، معتبراً أن الحراك الذي يجري لا يحتاج إلى قيادة تستقفه، بحسب تعبيره. وأكد شبيلات أن الجماهير «قدق» (روسيا اليوم - الغد الأردني - المبايدن)

الضعيف في ظل بيئة ضريبية عادلة» وأضاف الملك عبد الله: «مما لا شك فيه أن هناك أسوأ أساسية تعيق تنافسية اقتصادنا وتحد من إمكانيتيه، وعلى رأسها ارتفاع التكاليف التشغيلية والإجراءات البيروقراطية المعقدة». وبالرغم من أن معالجة هذه العقبات، في ظل الوضع المالي الراهن يشكل تحدياً صعباً، إلا أنه يجب على حكومتكم البحث عن حلول خلاقة ضمن برنامج عمل محكم». كلام عبد الله الثاني يأتي فيما تستمر الاحتجاجات في الدوار الرابع وسط

## صاحي: لدينا خطط جاهزة في حال انهيار الاتفاق النووي

## إيران تتجه لزيادة تخصيب اليورانيوم

الذرية الإيرانية بهروز كمالوندي بدء إجراءات التمهيد اللازمة لإنتاج ١٩٠ ألف وحدة فصل لليورانيوم النقيض. وقال كمالوندي في تصريح له: إن «طهران ستسلم الوكالة الدولية للطاقة الذرية رسالة ببدء زيادة القدرة على تخصيب اليورانيوم وإنتاج سادس ورابع فلوريد اليورانيوم والبدء بتوفير الأرضية لإنتاج أجهزة الطرد المركزي». وقال كمالوندي: إنه «ضمن إطار الاتفاق النووي من المقرر أن تصل إيران خلال ١٥ عاماً إلى ١٩٠ ألف وحدة فصل لتخصيب اليورانيوم على حين كان المتوقع أن يكون الوصول إلى ٢٥٠ ألف وحدة فصل خلال هذه المدة وسيتم العمل على تسريع الوصول إلى ١٩٠ ألف وحدة خلال نحو ١٥ سنة، مشيراً إلى أن لدى إيران القدرة على تسريع عملية إنتاج أجهزة الطرد المركزي إذا انسحبت دول أخرى من الاتفاق أما إذا كان من المقرر زيادة التخصيب فهناك حاجة لاستخدام جيل جديد من أجهزة الطرد المركزي.

الإيرانية تسعى إلى إنتاج الكهربياء والوقود النووي. وأضاف صاحي: إن إيران تستخدم التقنية النووية في هذا العامل القوي ولن «يقبل بالاتفاق المنقوص أو تعود إلى نقطة ما قبل الاتفاق إذا ما نقضوه». وأكد صاحي أن الوكالة الدولية للطاقة الذرية ستفقد مصداقيتها إذا تم تقويض الاتفاق النووي. وتابع صاحي: «سندفع من مستوى تخصيب اليورانيوم ليزداد إنتاج وحدة الفصل عندما يلغى الاتفاق النووي» مبيّناً أن قرار البقاء أو الانسحاب من المنظمة العالمية للطاقة الذرية يعود إلى كبار المسؤولين في الدولة.

وكان المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية في إيران على الخامنئي أوعز إلى منظمة الطاقة الذرية الإيرانية بتوفير التجهيزات اللازمة بسرعة للوصول إلى ١٩٠ ألف وحدة فصل لتخصيب اليورانيوم في إطار الاتفاق النووي والبدء من اليوم بالعمل بهذه الإجراءات.

في هذه الأثناء أعلن المتحدث باسم منظمة الطاقة

أعلن رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية علي أكبر صالحني أن المشروع النووي السلمي الإيراني لن يعود إلى ما كان عليه بتوقيض الاتفاق بل سيشهد تطوراً هائلاً بمشاركة جميع النخب النووية الإيرانية، كاشفاً أن طهران بدأت تستعد لصناعة أجهزة طرد مركزي متطورة، مضيفاً: إن مركز إنتاج هذه الأجهزة سيكون جاهزاً خلال أسابيع أو شهور. وقال صاحي في تصريح، أمس: إن محطة نظن النووية جاهزة لمئات الآلاف من وحدات الفصل لتخصيب اليورانيوم، مشيراً إلى أن لدى بلاده العديد من الخطط والسيناريوهات الجاهزة في حال انهيار الاتفاق النووي.

وقال صاحي: «إننا نضع الالتزام بالتعهدات كأساس في عملنا وقمنا بتنفيذ تعهداتنا ضمن الاتفاق النووي». وشدد على أن طهران لن تقبل باتفاق نووي ناقص، مؤكداً أن لوقت ذاته أن الإجراءات الإيرانية الجديدة لا تتعارض مع هذا الاتفاق.

وجدد صاحي التأكيد أن منظمة الطاقة الذرية



## ينعى السفير أنور عبد الهادي

## مدير عام الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية

## شقيقه المرحوم

## علي محمد عبد الهادي

أبناء الفقيد: محمد - طارق - أيمن

أشقاء الفقيد: رياض - عصام - عماد - أنور - أسامة

## الذي وافته المنية صباح أمس بعد مرض عضال.

## تقبل التعازي في منزل السفير بحي الروضة جانب المحاربين

القدماء من الساعة ٣,٠٠ ظهراً - حتى الساعة ٦,٠٠ مساءً اليوم

الأربعاء الموافق ١٨/٦/٢٠١٨ لمدة يوم واحد.

